القصص العالمية

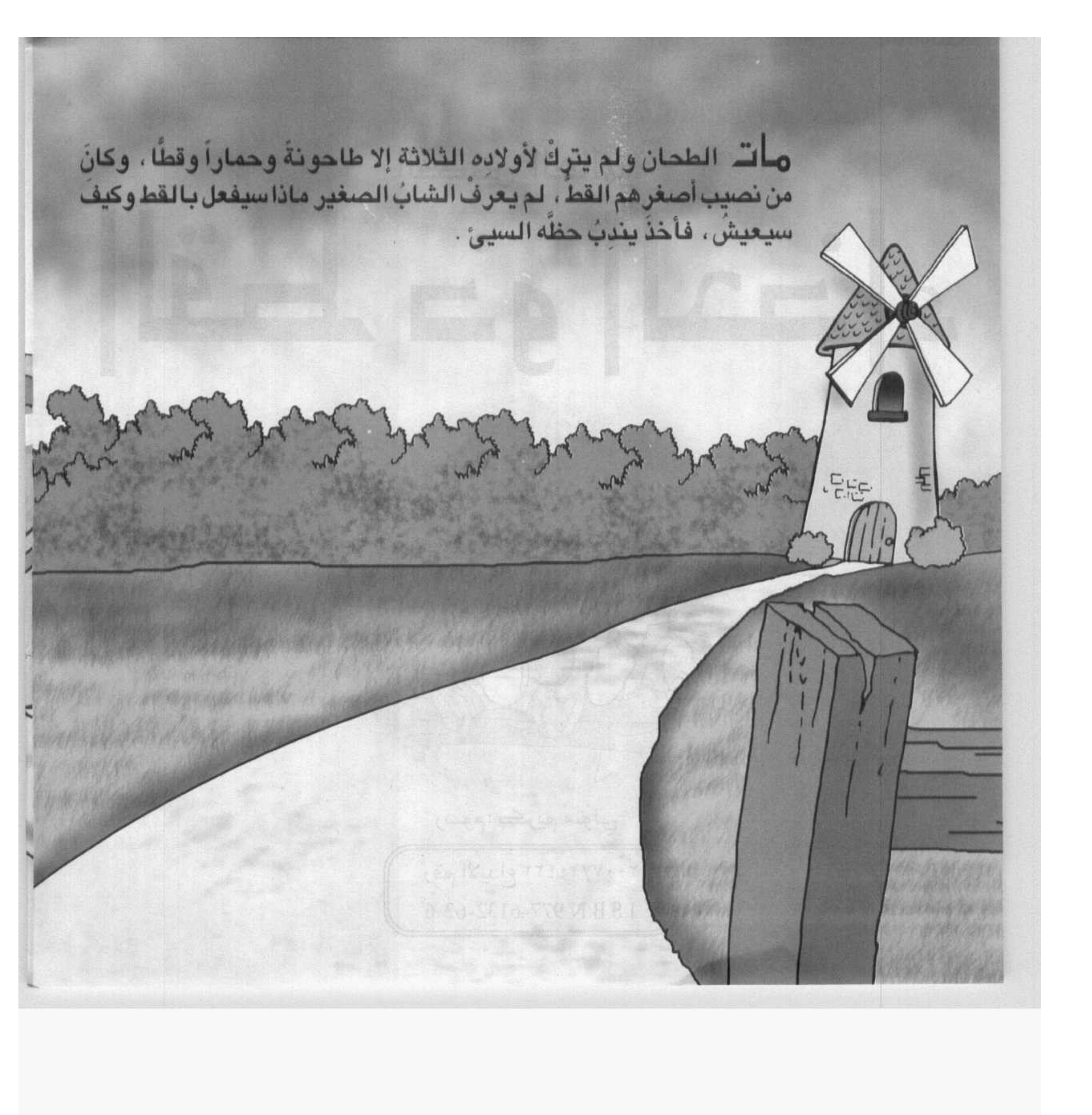
القط ذو الحذاء



رسوم: كريم متولي

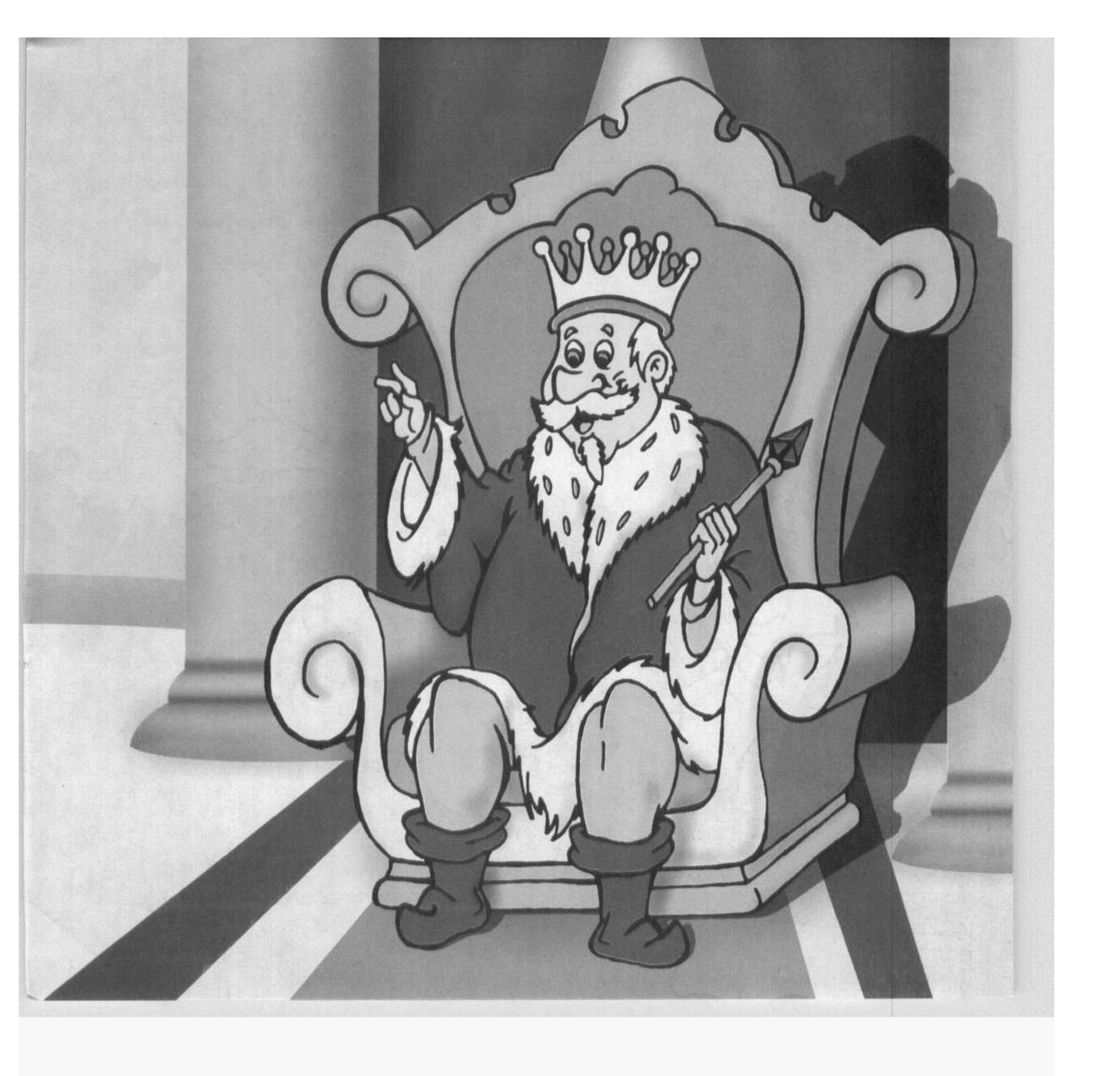


رقم الايداع ٢٠٠٧/٢٤٤٣٢
I.S.B.N 977-6132-62-6



مات الطحان ولم يتركْ لأولادِه الثلاثة إلا طاحونةً وحماراً وقطًا ، وكانَ من نصيب أصغرهم القطُ ، لم يعرفْ الشابُ الصغير ماذا سيفعل بالقط وكيفَ سيعيشُ ، فأخذَ يندِبُ حظَّه السيئ .

فجأةً سمعَ الولدُ القطَّ يقولُ:" لا تحزنْ يا سيدي ، سأجعلُ منك أغنى شاب في البلاد فقط اشترِ لي قبعةً وحذاءً وكيساً ولن تندمَ" تعجَّبَ الشابُ منَ القط الذي يتكلمُ لكنَّه قرَّرَ أنْ يسمعَ كلامه.





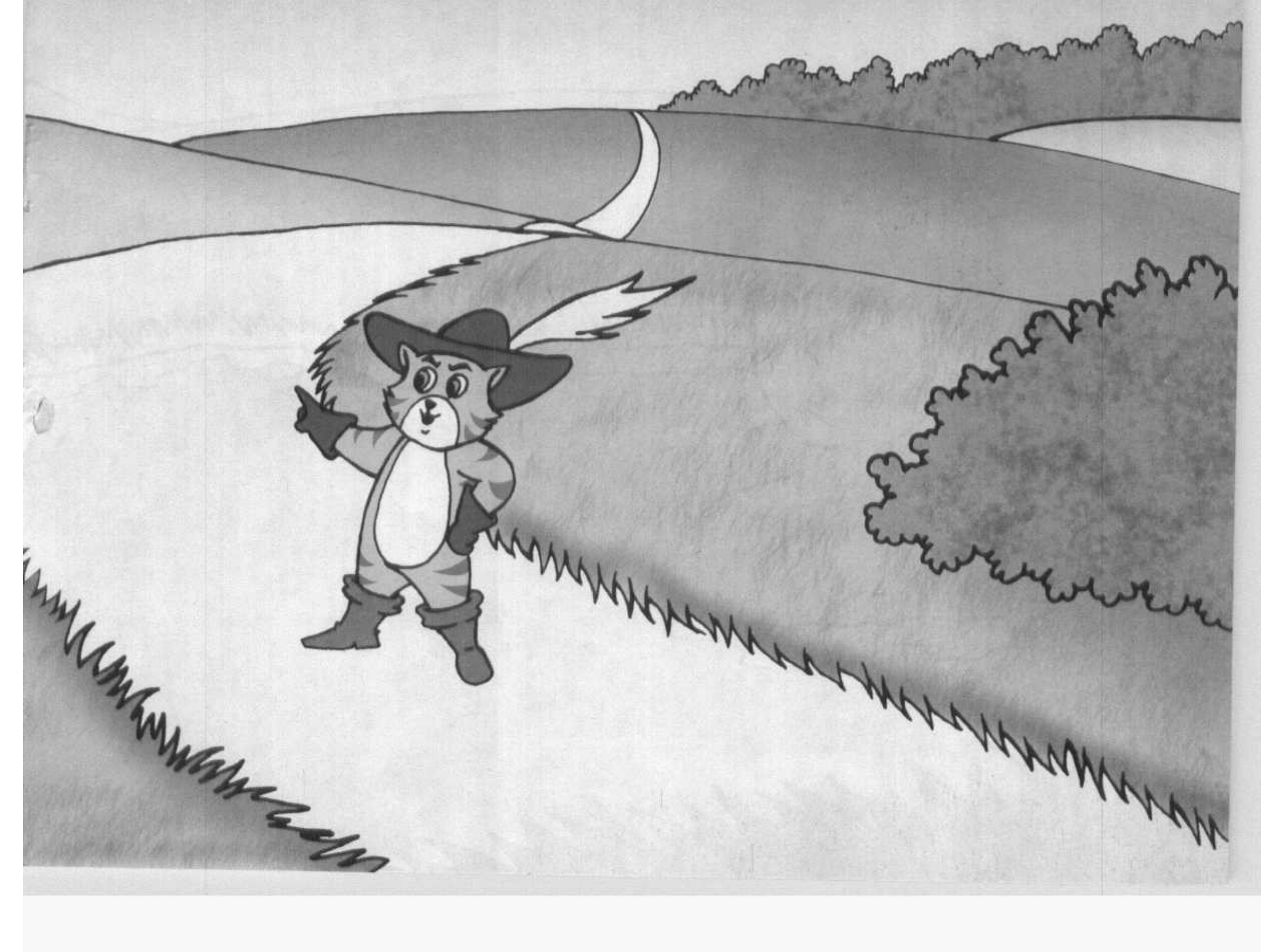
سَمِعَ القط في يوم أنَّ الملكَ وابنته قررا الخروجَ في نزهةٍ بالقربِ من البحيرة ، فطلبَ القط من سيده الشاب أنْ يخلع ملابسه وينزل ليسبح في البحيرة .

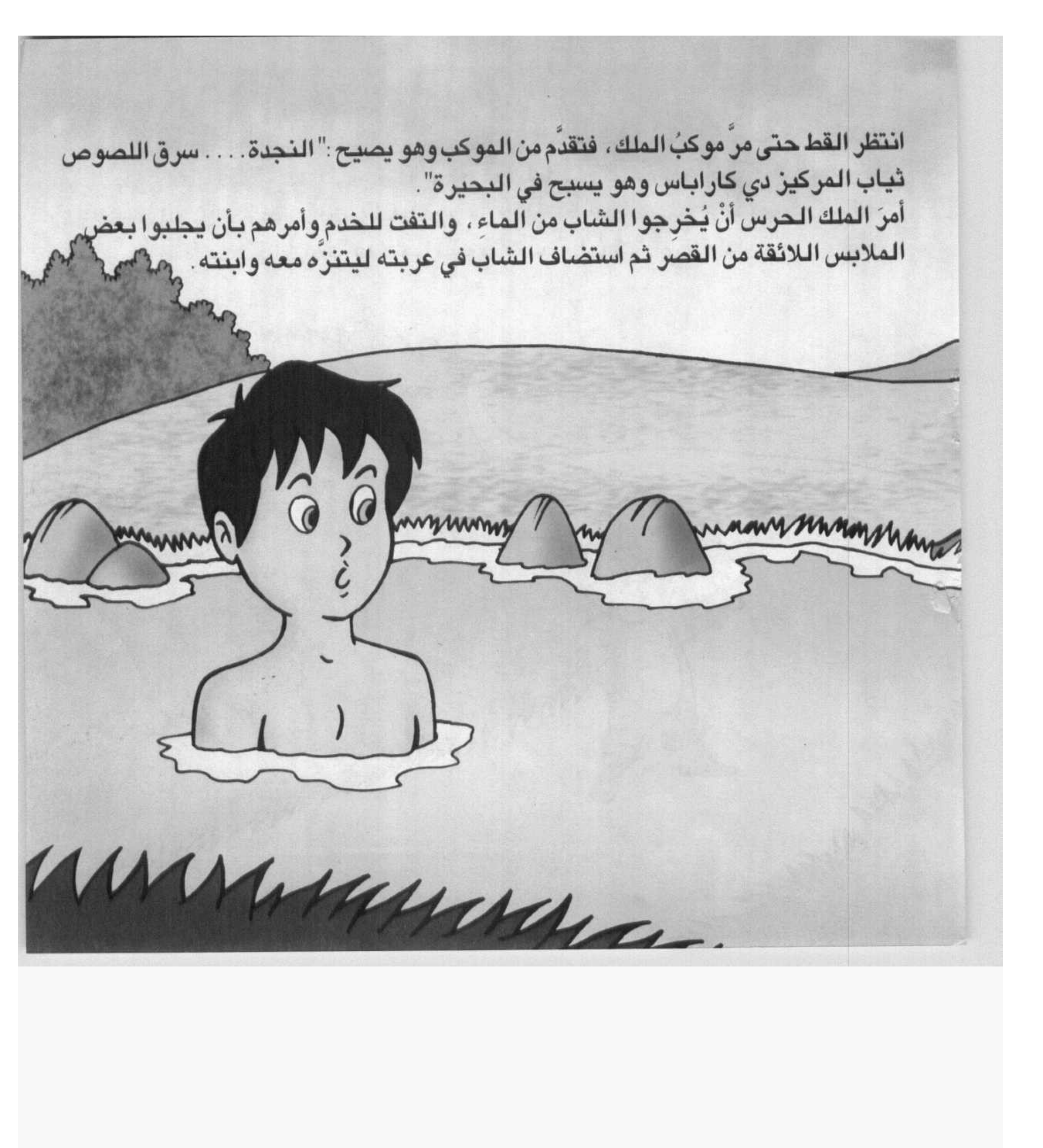
لما نالَ القط ما طلبَ، ذهبَ للغابة، وقامَ بصيدِ أرنب بريٍّ كبير. وضعَ القط الأرنبَ في الكيس و توجَّه لقصر الملك، طلبَ القط مقابلةَ الملكِ فدُهِشَ الحرسُ من القط المتكلم وسمحوا له بمقابلةِ الملك. انحنى القط برشاقةٍ واحترام أمامَ الملكِ وقدمَ له الأرنبَ البري وقال له:" أن سيدي المركيز دي كاراباس يرجوك يا مولاي أن تقبل هذه الهدية." قَبلَ الملك الهدية وطلب من القط أنْ يشكرَ سيده.

استمرَّ القط يقدمُ الهدايا كلَّ يومٍ للملك باسم المركيز دي كاراباس مما زاد من اهتمام الملك بهذا الرجل الغامض المدعو دي كاراباس.



في هذه الأثناءِ ركضَ القط مسرعاً ليسبقَ الموكب الملكي، فصادف مجموعةً من الفلاحين في الحقول فقال لهم: " أيها الناس، إذا لم تقولوا للملك أن كل هذه الأراضي ملك المركيز دي كاراباس فالويل لكم منه. " دُهِشَ الفلاحون من هذا القط الذي يتكلم، ولما مرَّ موكب الملك سألهم مَنْ صاحبُ هذه الأراضي فأجابوا بصوتٍ واحد " المركيز دي كاراباس".





انتظر القط حتى مرَّ موكبُ الملك ، فتقدَّم من الموكب وهو يصيح :"النجدة. . . . سرق اللصوص ثياب المركيز دي كاراباس وهو يسبح في البحيرة".

أمرَ الملك الحرس أنْ يُخرِجوا الشاب من الماءِ ، والتفت للخدم وأمرهم بأن يجلبوا بعض الملابس اللائقة من القصرِ ثم استضاف الشابَ في عربته ليتنزَّه معه وابنته .






رحب القط بالملك في القلعة وأخبره أن هذه القلعة
هي قلعة المركيز دي كاراباس ، سُرَّ الملكُ من ثراء
المركيز وقرَّرَ أنْ يزوج ابنته بالمركيز ، أما القط
فقد أصبح ذا شأنٍ ولم يعد يطارد الفئران .

وصلَ القط لقلعةٍ هائلة يسكنُها عملاقٌ شريرٌ ، كانَ هذا العملاقُ هو صاحبُ كلِّ هذه الأراضي ، فدخلَ القط عليه وحيَّاه في أدب فَرِحَ العملاقُ لمَّا رأى القط الذي يتكلم فدعاهُ للجلوسِ بجواره ، فقال القط "سمعت أنك تستطيع أَنْ تتحولَ لأي كائنٍ تريد" فقال له العملاق " نعم أَستطيعُ أَنْ أتحولَ إلى أسدٍ عملاقٍ فقال القط "لكنَّك لا تستطيع أن تتحولَ إلى فأرٍ صغير" فضحك العملاقُ وقال" انظرْ" فتحوَّل العملاق إلى فأرٍ صغيرٍ ، فهجمَ القط على الفأرِ وأكله فيَ ثوانٍ ، ثمَّ توجه القط لباب القلعة حيثُ كان الموكبُ الملكيِّ قد اقترب من القلعةِ .

